

جي إف إتش» تتخارج بنجاح من محفظة «أمازون» في إسبانيا»



دبي: «الخليج»

أعلنت شركة «روبك لإدارة الأصول» الأوروبية التابعة لمجموعة «جي إف إتش» عن إنجاز عملية التخارج بنجاح من محفظة مستودعات أمازون لاست مايل اللوجستية في إسبانيا. وتغطي المحفظة، التي تم الاستحواذ عليها في عام 2020، مساحة بما تقارب 140 ألف متر مربع وتضم ثلاثة أصول عالية الجودة ذات موقع استراتيجي تم تأجيرها لشركة أمازون للنقل البري إسبانيا. وتشكل مستودعات التوصيل لاست مايل، المنتشرة في مرسية وأليكانتي وبلد الوليد، جزءاً مهماً من شبكة أمازون اللوجيستية الأسبانية سريعة التوسع.

مستويات غير مسبقة

وكانت المبيعات عبر الإنترنت قد بلغت مستويات غير مسبقة من إجمالي مبيعات التجزئة خلال جائحة كوفيد-19، حيث ارتفعت إلى الثلث في بعض الدول الأوروبية أثناء فترات الإغلاق. كما نمت سوق التجارة الإلكترونية في إسبانيا إلى أكثر من خمسة مليارات يورو بمعدل توسع يزيد عن 13٪ سنوياً على مدار العقد الماضي. وقد استثمرت أمازون نحو ثلاثة مليارات يورو في إسبانيا على مدى العقد الماضي وتضاعفت إيراداتها أربع مرات في السنوات القليلة

الماضية، وهو ما عزز الحاجة إلى منشآت التوزيع التي تسهل وتقلل أوقات التسليم. وخلال فترة الاحتفاظ، اتخذت شركة «روبك» نهجاً فعالاً ونشطاً لإدارة الأصول، حيث أشرفت على إكمال عملية التطوير والاستحواذ من قبل المستأجر، واستقطبت المشتري المناسب لتأمين عملية التخارج.

النسبة المستهدفة

وتمثل عائدات التخارج من المحفظة ربحاً إجمالياً على الاستثمار نسبته 17%، وهو ما يتطابق مع النسبة التي كانت مستهدفة في البداية لفترة احتفاظ أطول.

وقال هيو ماكدونالد براون، الشريك الإداري في روبك: «أدت التحولات الكبيرة في أسواق التجارة الإلكترونية والسلع الاستهلاكية الرائجة على مدار العامين الماضيين إلى زيادة الطلب على مرافق التخزين عالية الجودة في جميع أنحاء أوروبا. وقد أصبح الموزعون الكبار يعتمدون الآن على مرافق حديثة ذات مواقع جيدة كجزء من شبكاتهم اللوجستية، وهذا يمثل فرصة سانحة حرصنا على الاستفادة منها».

خروج مربح

وقال نائل مصطفى، الرئيس التنفيذي المشارك للاستثمار في مجموعة جي إف إتش: «في حين لا نزال نؤمن بالأسس العامة للاستثمار في الأصول اللوجستية، فإن استثمارنا في محفظة مستودعات أمازون لاست مايل قد حقق العائد المستهدف والزيادة المنشودة في رأس المال. ووسط هذه الظروف المواتية في السوق، قررنا إجراء خروج مبكر ومربح لتأمين عائد قوي للمستثمرين».

وأضاف مصطفى: «ستبقى جي إف إتش ملتزمة دوماً باستراتيجيتها القائمة على رصد وإجراء تعاملات عقارية ناجحة.» «في أوروبا والولايات المتحدة بما يوفر عوائد مستقرة في قطاعات راسخة استناداً إلى الاتجاهات طويلة الأجل